أثر الخصائص الريادية في النية لإنشاء المشروعات الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية

د. مراد محمد النشمي[1,*]

[1] كلية العلوم الإدارية – جامعة العلوم والتكنولوجيا

* عنوان المراسلة: m.alnashmy@ust.edu

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.10.5.5

أثر الخصائص الريادية في النية لإنشاء المشروعات الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الخصائص الريادية (التحكم الذاتي، والثقة بالنفس، والحاجة إلى الإنجاز، والاستقلالية وتحمل المسؤولية، وتحمل المخاطرة، والإبداع) لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في النوايا الريادية لديهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددهم (157) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للخصائص الريادية لدى الطلبة على نيتهم لإنشاء مشروعاتهم الريادية الخاصة، وبناءً على تحليل الانحدار الخطي البسيط، فقد أظهرت النتائج أن قدرة الطلبة على التحكم الذاتي وكذلك مستوى الإبداع لديهم يحدان من أهم الخصائص الريادية الأكثر تأثيراً على النية الريادية لديهم، بينما تبين أن الثقة بالنفس هي الأقل تأثيراً بين الخصائص الريادية في نية الطلبة للتوجه نحو إنشاء مشروعات ريادية، وقد خلصت الدراسة إلى أن طلبة العلوم الإدارية يتمتعون بخصائص وسمات ريادية عديدة وبدرجة كبيرة، وهذا يعزز لديهم الحماسة نحو الشروع بأعمالهم الخاصة وبدرجة نجاح عالية، إذا توافرت الظروف البيئية المساعدة لذلك، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات للأطراف المعنية.

الكلمات المفتاحية: الريادة، الخصائص الريادية، النية الريادية، المشروعات الصغيرة.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.10.5.5

The Impact of Entrepreneurial Characteristics on the Intention of Administrative Sciences Students –University of Science and Technology – to Start New Ventures

Abstract:

The purpose of this study was to investigate the effects of entrepreneurial characteristics (locus of control, self-confidence, need for achievement, independency and responsibility, risk-taking, creativity) on entrepreneurial intentions among business students in the University of Science and Technology, Yemen. The researcher used descriptive analytical methods to answer the study questions, and used a questionnaire for collecting quantitative data from the study sample which consisted of 157 university students. The study findings showed that there was a significant effect of entrepreneurial characteristics on the intentions to start new ventures among business students in the University of Science and Technology. Based on the regression analysis applied in the study, results also showed that students' locus of control, and their creativity level were of the highest influencing variables on students' intentions, whereas self-confidence appeared to be the lowest influencing variable. The study concluded that students of administrative sciences have several characteristics and traits of a successful entrepreneur. This enhances their enthusiasm towards initiating their own businesses, given proper support. In light of the findings, the researcher presented a set of recommendations to the stakeholders.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurial Characteristics, Entrepreneurial Intention, Small Enterprises.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.10.5.5

المقدمة:

ازداد اهتمام الباحثين بالمشروعات الريادية في السنوات الأخيرة، حيث وُضعَت بين القوى الرئيسية والمنشآت الكبيرة ذات المراكز القوية في سوق الأعمال، فقد أصبحت الريادة في الأعمال اتجاهاً مهنياً حديثاً يسهم في خلق الوظائف والتخفيف من البطالة، مما ينعكس على تنمية المجتمعات وتحقيق نمو اقتصادي متسارع (Acs, Arenius, Hay & Minniti, 2004)؛ ولذلك تسعى كثير من المجتمعات لتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة للحصول على دعم مستمر من رياديي الأعمال، لدفع عجلة النمو الاقتصادي وزيادة مستوى التقدم في ظل عالم التكنولوجيا المتطورة، ويعد طلبة الجامعات بشكل عام وطلبة كليات إدارة الأعمال بشكل خاص الأكثر قرباً من ثقافة الريادة في الأعمال، حيث إنها في الغالب تعتمد على المعرفة والإبداع، وبذلك يمتلكون دافعية كبيرة نحو الأعمال الريادية.

وقد عمدت كثير من الجامعات إلى إضافة مقرر الريادة في الأعمال في خططها الدراسية، وذلك بغرض تطوير مهارات الطلبة وتعزيز نيتهم بالاتجاه نحو الأعمال الريادية، مما يسهم في تسريع نمو قطاع الأعمال، ودفع عجلة التنمية المستدامة في المجتمعات، وتعد جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية من الجامعات العربية التي كان لها السبق في دعم هذا التوجه، حيث أدرجت مقرر الريادة في الأعمال ضمن خططها الدراسية، وقد لقى هذا التوجه دعماً من منظمة العمل الدولية ووكالة تنمية المشروعات الصغيرة SMEPS، وذلك بالإسهام في تدريب بعض أعضاء هيئة التدريس (منظمة العمل الدولية، 2016).

تعتبر سمات الفرد الشخصية من أهم المتغيرات التي تؤثر في سلوكه وتوجهاته وأدائه، ولعل من هذه السمات والخصائص تلك المتعلقة بالريادة في الأعمال التي تدفع الفرد إلى التوجه نحو الإبداع وتَبَني المشروعات والأعمال الريادية، فهناك الكثير من الدراسات مثل دراسة Gurol وAtsan (2006) ودراسة Arasteh، Enayati، Zameni وKhademloo (2012) تؤكد أن خصائص الأفراد تسهم بشكل كبير في تشجيعهم لممارسة الأنشطة والأعمال الريادية، حيث يمثل السلوك الريادي القدرة على ابتكار الأفكار الجديدة وتحويلها إلى خطط ومشروعات قابلة للتنفيذ، ونظراً إلى أهمية هذا الموضوع وأثره في سلوك طلبة الجامعات وتعزيز نيتهم نحو الأعمال الريادية سيستعرض الباحث في هذه الدراسة خصائص رياديي الأعمال وربطها بالنية لديهم بالشروع بأعمال ريادية.

الريادة (Entrepreneurship):

يشير كثير من الباحثين إلى أن الريادة عملية تهدف إلى خلق الفرص من خلال تجاوز القيود الآنية واستثمار الموارد القيمة بطرق إبداعية يصعب على المنافسين تقليدها، فالريادة مجموعة من النشاطات التي تتضمن خلق منتوجات أو عمليات جديدة، أو الدخول إلى سوق جديد، أو خلق مشروعات جديدة (Lussier، 2008)، ويعرفها البعض مثل Daft (2010) وHoskisson، Hitt وIreland (2007) وDess وLumpkin (2003) على أنها ممارسات يستخدمها الاستراتيجيون في إنشاء مشروعات جديدة، وتنظيم الموارد الضرورية، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم لهذه المشروعات، وتحمل المخاطر المصاحبة للحصول على مكافأة، بما يحقق ثروة متراكمة.

ومن خلال ما سبق وتماشياً مع توجهات الدراسة الحالية يوجز الباحث التعريف الإجرائي للريادة بمجموعة من السمات الشخصية التي تمكن الفرد من اقتناص الفرص وتحمل المخاطرة لإنشاء مشروعات ناجحة تعود عليه بالثروة، فالبدء بأي مشروع تجاري ناجح ليس بالأمر الهين، كونه يعتمد على قدرات الريادي وسماته الشخصية، فغالباً ما يكون سبب نجاح المشروعات الريادية مرتبطاً بإبداع الريادي وكفاءته وجرأته، حيث إن معظم القرارات في بداية إنشاء هذه المشروعات وتشغيلها تكون قرارات فردية مرتبطة بالريادي وحده، ومن هنا ظهرت أهمية دراسة الخصائص الريادية عند كثير من المهتمين بدراسات الريادة والرياديين.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.10.5.5

الخصائص الريادية (Entrepreneurial Characteristics):

تتمثل الخصائص الريادية بعدد من السمات الشخصية التي يتمتع بها الفرد وتظهر في سلوكياته، منها ما هو موروث، ومنها ما هو مكتسب ينمو خلال مسيرته الريادية، وتركز كثير من الدراسات في الريادة على خصائص وسمات الرياديين التي تؤثر في نجاح مشروعاتهم وتطورها (Arasteh et al., 2012; Gurol & Atsan, 2006). ويرى Fang، Yuli وHongzhi (2009) بأن الرياديين، ليسوا فقط أولئك الأفراد الذين يتمتعون بروح المغامرة التي تقودهم إلى عدم تقليص أنشطتهم بسبب التخوف من ندرة الموارد، ولكنهم أيضاً من لديهم القدرة على اكتشاف قدراتهم وسماتهم الإيجابية وتطويرها بغرض زيادة أنشطتهم الريادية، وبالمقارنة مع الأفراد العاديين، يجمع الرياديون كثيراً من المعلومات التي تساعدهم في اقتناص الفرص التي غالباً ما تكون لها علاقة قوية بحاجتهم للنجاح، وتشير كثير من الدراسات مثل Gurol و Atsan (2006) إلى أن الرياديين يندفعون نحو العمل المستقل وإنشاء المشروعات على أساس مقدار معارفهم وكفاءتهم وقدرتهم على المخاطرة، وينعكس ذلك على عملية تنظيم مشروعاتهم وإدارتها.

وينظر Daft (2010) إلى الخصائص الريادية على أنها مجموعة من السمات الشخصية والسلوكية المرتبطة بالريادي، كالقدرة على التحكم الذاتي، والثقة العالية بالنفس، ومرونة التفكير، وتحمل المخاطرة، ويرى Kuratko (2007) بأنها القدرات والسمات الشخصية التي يمتلكها الريادي ويحتاجها لإدارة منشأته بنجاح، ويختلف الباحثون حول عدد هذه السمات والخصائص الشخصية للريادي، فهناك من ذهب إلى أنها أكثر من (40) سمة (Daft, 2010)، ولكن أغلب الدراسات حددها بين (5) و (7) سمات رئيسية (Arasteh et al., 2012; Gurol & Atsan, 2006; Dahleez & Migdad, 2013)، ومع ذلك الاختلاف يمكن القول إن هناك خصائص شخصية تصف إطار أي ريادي ناجح، ويتفق عليها عديد من الباحثين، حيث إن وجود هذه الخصائص تدعم الروح القيادية لدى الرياديين وتجعلهم أكثر اندفاعاً نحو إنشاء أعمالهم الخاصة، وبناءً على ما تقدم للإسهام في تحقيق أهداف الدراسة الحالية، يرى الباحث أنه ينبغي تحديد أبرز الخصائص الريادية التي سيتم الاعتماد عليها في هذه الدراسة، وهي (التحكم الذاتي، والثقة بالنفس، والحاجة إلى الإنجاز، والاستقلالية وتحمل المسؤولية، وتحمل المخاطرة، والإبداع) وهي التي تناولتها أبرز الدراسات السابقة (Arasteh et al., 2012; Gurol & Atsan, 2006; Dahleez & Migdad, 2013؛ ناصر والعمري، 2011؛ حسين، 2013؛ المومني، 2014)، ويمكن توضيح هذه الخصائص على النحو الآتي:

1. **التحكم الذاتي (Locus of control): وتعني أن الريادي يكون قادراً على أن يحلل ويفسر الأحداث والأشخاص من خلال التركيز على نظام يتصوره بنفسه، ويستند هذا التصور على الأفكار والقيم والتقاليد عند الآخرين، ويمكن القول أن مهمة البدء بمشروع جديد يتطلب من الفرد أن يكون قادراً على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة عليه.**
2. **الثقة بالنفس (Self-confidence): ويقصد بها قدرة الريادي على أن يندفع بحماس لإنجاز العمل الذي يؤدي إلى نجاح مشروعه، وهذا يعكس مستوى ثقته بنفسه التي تقوده إلى إدامة حركة العمل، وكسب مزيد من العملاء، وتعتبر الثقة بالنفس من أهم الخصائص الريادية التي يحتاج إليها الرياديون.**
3. **الحاجة إلى الإنجاز (Need for Achievement): وهي تعني أن الرياديين هم الأشخاص الذين يشعرون بأنهم الأكثر دافعية وحاجة إلى الإنجاز مقارنة بالناس العاديين، وهذا يجعلهم بارعين ومتفوقين في اختيار الظروف الملائمة التي توفر لهم فرص النجاح في أعمالهم وتحقيق الأهداف الصعبة لديهم بدرجة عالية من الفعالية.**
4. **الاستقلالية وتحمل المسؤولية (Independency and Responsibility): وتعتبر الاستقلالية وممارسة العمل بدرجة عالية من الحرية سمة مهمة لدى الرياديين، وهي من السمات التي ترتبط بالمهارات المطلوبة لإدارة المشروعات، وتتجسد في سعي الريادي إلى امتلاك زمام المبادرة في العمل وتنفيذ المهام بما يتفق مع رؤيته، فالاستقلالية في جدولة الأعمال وتحديد الإجراءات وطرق تنفيذ العمل وغيرها يرتبط بشخصية الفرد، وتختلف من شخص لآخر.**

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.10.5.5

5. الميل نحو المخاطرة (Risk Taking): حيث يميل الريادي نحو المخاطرة، ويعمل في مواقف تتسم بعدم التأكد، ويزداد الميل لتحمل المخاطر كلما ازدادت درجة الرغبة في النجاح، ويشجع ذلك الريادي في سرعة اتخاذ القرارات في البيئات المضطربة، وبتوفر الحد الأدنى من المعلومات.
6. الإبداع (Creativity): حيث تعزز هذه السمة قدرة الريادي على التفكير المبدع المبني على تحليل المشكلات، وتعتبر من السمات المهمة للريادي، فهي تؤدي إلى إيجاد حلول للمشكلات والتوصل إلى الأفكار أو المفاهيم أو التغيرات الفنية أو الأعمال التي تكون جديدة وفريدة، ويبرز الإبداع في مجموعة من الوسائل التي يبتكرها الريادي، بهدف تقديم منتجات وخدمات ذات قيمة وفائدة للمستفيدين.

النية الريادية (Entrepreneurial Intention):

وتشير النية الريادية إلى استعداد الأفراد لأداء سلوك معين، فهي العامل الذي يسبق السلوك مباشرةً ويدفع نحوه، حيث يرى Souitaris، Zerbinati وAl-Laham (2007) أن النية الريادية هي الرغبة لدى الأشخاص لبدء بعض الأنشطة الريادية، ويذهب بعض الباحثين مثل Gupta وBhawe (2007) إلى أن عملية التخطيط والتنفيذ للأفكار الريادية المبنية على بذل جهد ذهني يُعَد نية وتوجهاً نحو المشروعات الريادية، وبالنظر إلى أن نوايا الفرد قد يسبق سلوكه الفعلي، فإنه يقرر البدء في إنشاء مشروع قبل أن يكتشف فرصة العمل ذات العلاقة، أو تحديد نوع العمل الذي يرغب الدخول فيه، وبقدر النية لدى الفرد يكون مستوى الحماس لديه، وهذا ينعكس على مستوى أدائه الفعلي الذي يدفع به نحو إنجاح المشروع، فهناك علاقة ارتباط بين النية والسلوك الريادي الفعلي الذي يقود إلى مشروعات ريادية فعالة (Kautonen, Van Gelderen & Tornikoski, 2013؛ رمضان، 2013)، وهذا يعطي النية الريادية أهمية كبيرة لدى الباحثين لدراستها ودراسة المتغيرات التي تؤدي إلى تعزيزها بشكل إيجابي، ولأغراض الدراسة الحالية يعرف الباحث النية الريادية بأنها: الرغبة لدى طلبة الجامعات للانخراط في الأعمال الريادية، وإنشاء مشروعاتهم الخاصة بدلاً من الانتظار في طابور التوظيف في ظل تدهور الاقتصاد وارتفاع معدلات البطالة في البلدان العربية عامة، وفي اليمن بشكل خاص.

وتؤكد كثير من الدراسات مثل دراسة رمضان (2012) على أن النيات عنصر مهم جداً للتنبؤ بالسلوك، ولذلك فقد تم بناء نموذج الدراسة الحالية على نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 2002)، وهي التي تستند إلى الحقيقة بأن أي قرار يُتخذ للبدء بمشروع جديد هو عمل مخطط بدلاً من كونه رد فعل، وتشير نظرية السلوك المخطط إلى أن سلوك الفرد دائماً ما يكون منظماً ومخططاً، وأنه دائماً ما يسبق القيام بأي سلوك نية ورغبة لأدائه، وكلما كانت النية قوية تجاه القيام بأي سلوك، كانت نسبة نجاح ذلك السلوك عالية جداً (Ozaralli & Rivenburgh, 2016). ووفقاً لـAjzen (2002)، فإن النوايا تحدد بناءً على ثلاثة اعتقادات، وهي: أولا اعتقادات معيارية، وتتمحور حول التوقعات المعيارية للآخرين، فقد يصعب تشكل النية لدى الفرد للقيام بأي عمل، إذا شعر أن هناك عوامل خارجية قد لا يستطيع التحكم بها، ثانياً اعتقادات سلوكية، وهي اعتقادات حول النتائج المحتملة للسلوك، حيث يشير Ajzen (2005) بأن الأشخاص يقومون بتطوير مواقفهم بناءً على اعتقادهم بشأن عواقب أدائهم للسلوك، ثالثاً اعتقادات تحكمية، وهي اعتقادات حول وجود العوامل التي تسهل أو تعرقل أداء السلوك، فإدراك الفرد لمدى قدرته على التحكم بسلوكه يسهم في التنبؤ بالنية للشروع في أي عمل، وتعتبر هذه الاعتقادات الثلاثة حاسمة في المشروعات والبرامج حينما يكون سلوك الناس بحاجة إلى تغيير، ويرى Ajzen (2005) أن السلوك يتأثر بمجموعة من العوامل والخصائص، منها ما هو شخصي، ومنها ما هو اجتماعي، ومنها البيئي أيضاً، وبناءً على ذلك يخلص الباحث بأن النية الريادية التي تقود إلى سلوك ريادي لها علاقة ببعض الخصائص والسمات الشخصية للأفراد، وهي تختلف من شخص لآخر، وهذا ما تهدف الدراسة الحالية لإثباته.

مشكلة الدراسة:

مع تنامي الاهتمام العالمي بموضوع الريادة في الأعمال وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة لدورها الفعال في تحقيق التنمية المستدامة توجهت في الآونة الأخيرة كثير من الدول النامية نحو تعزيز الثقافة الريادية عن طريق البحث العلمي وتدريس مقررات الريادة لطلبة الجامعات. لكن هذا التوجه مازال في بدايته، في ظل عدم وضوح السياسات المنظمة والمشجعة لذلك، وهي التي تعكس وجود اهتمام حقيقي بريادة الأعمال، كما أنه لم يأخذ حقة من الدراسة، التي ستسهم بالتأكيد في دفع المتخرجين بأعداد كبيرة، نحو الأعمال الريادية؛ ولذلك كان لابد من دراسة النية الريادية لدى طلبة الجامعات، ومنها جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، التي بدأت في صياغة سياساتها وتوجهاتها الاستراتيجية على هذا الأساس كرافد للتنمية المستدامة في بلدانها، ونظراً للعلاقة الوطيدة بين مفهوم الريادة والخصائص الريادية على أساس أن خصائص الفرد تؤثر في سلوكه كانت هناك مسوغات منطقية دفعت للتفكير بإمكانية تطوير النية الريادية عن طريق معرفة هذه الخصائص وتعزيزها لدى طلبة الجامعات، لأنهم الرياديون المحتملون في الأغلب.

أسئلة الدراسة:

وتحاول الدراسة الحالية استكشاف أثر الخصائص الريادية لدى طلبة البكالوريوس في تخصصات العلوم الإدارية في جامعة العلوم والتكنولوجيا في النوايا الريادية لديهم، مجيبةً عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية؟

السؤال الثاني: ما مستوى النية الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلبة في مستوى النية الريادية؟

السؤال الرابع: ما أثر الخصائص الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية (التحكم الذاتي، والثقة بالنفس، والحاجة إلى الإنجاز، والاستقلالية وتحمل المسؤولية، وتحمل المخاطرة، والإبداع) في النوايا الريادية لديهم؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الخصائص الريادية، وكذلك النية الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، كما تهدف الدراسة أيضاً إلى التعرف على أثر الخصائص الريادية (التحكم الذاتي، والثقة بالنفس، والحاجة إلى الإنجاز، والاستقلالية وتحمل المسؤولية، وتحمل المخاطرة، والإبداع) على النوايا الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، وينبثق من الهدف الرئيسي للدراسة الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على أثر التحكم الذاتي لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في النوايا الريادية لديهم.
- التعرف على أثر الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في النوايا الريادية لديهم.
- التعرف على أثر الحاجة الى الإنجاز لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في النوايا الريادية لديهم.
- التعرف على أثر الاستقلالية وتحمل المسؤولية لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في النوايا الريادية لديهم.
- التعرف على أثر تحمل المخاطرة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في النوايا الريادية لديهم.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.10.5.5

- التعرف على أثر الإبداع لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في النوايا الريادية لديهم.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوعات الريادة في الأعمال كإحدى القضايا البحثية المعاصرة، لكن القليل منها اهتمت بالنية الريادية وأهميتها في السلوك الريادي الناجح، وأغلب تلك الدراسات أجنبية، وتمت في بيئات غربية ومنها:

دراسة Cheng (2009) التي حاولت التحري عن عوامل البيئة الخارجية التي تؤثر على النية تجاه ريادة الأعمال بما فيها الخبرات السابقة التي يمتلكها متخرجو الجامعات، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلبة المستوى الرابع في جامعة Wuhan الصينية، وتوصلت إلى أن شبكة العلاقات الاجتماعية تؤثر إيجاباً على النية الريادية لدى الطلبة في الجامعة.

أما دراسة رمضان (2012) فقد هدفت إلى استكشاف أثر موقف الطلبة من المشروعات الريادية في نيتهم للبدء بمشروع ريادي، حيث بلغت عينة الدراسة 406 طالباً وطالبة في جامعة دمشق، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن نسبة الطلبة الذين يفضلون العمل لحسابهم الخاص أعلى من الذين يفضلون الحصول على وظائف للعمل لدى غيرهم، كما أشارت النتائج إلى أن نية الطلبة للبدء بمشروعاتهم الريادية الخاصة تتأثر بدرجة عالية بمتغير موقفهم من العمل الريادي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في نية الطلبة نحو ريادة الأعمال، تعزى لمتغير النوع، ولصالح الذكور.

وركزت دراسة Byabashaija و Katono (2011) على اختبار أثر تعليم ريادة الأعمال على المواقف والنيات الريادية لطلبة الجامعات في أوغندا، حيث تم جمع بيانات كمية عن طريق الاستبيان لعدد 167 من الطلبة الدارسين لمقرر الريادة في الأعمال في الجامعات الأوغندية، وخلصت الدراسة إلى أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لتعليم الريادة في الأعمال على المواقف والنيات الريادية لدى الطلبة.

وهدفت دراسة Joensuu، Viljamaa، Varamäkiو Tornikoski (2013) إلى تحليل تطور النية الريادية لدى الأفراد بمرور الوقت، وكذلك استكشاف الفروق بين الذكور والإناث في مدى تطور النية الريادية لديهم، وقد تمت الدراسة على 192 طالباً وطالبة من تخصصات مختلفة في سبع جامعات تطبيقية في فنلندا، وأظهرت نتائج الدراسة بأن النوايا الريادية لدى طلبة الجامعات انخفضت خلال السنتين والنصف، وهي الحدود الزمانية للدراسة، كما أوضحت الدراسة فروقاً في النوايا الريادية بين الطلاب والطالبات، فقد أظهرت الطالبات أقل رغبة من الطلاب لإنشاء مشروعاتهم الخاصة.

وتناولت دراسة ناصر والعمري (2011) موضوع الخصائص الريادية لدى طلبة إدارة الأعمال في الدراسات العليا وأثرها على الأعمال الريادية، حيث تم إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين جامعتي عمان العربية ودمشق، وطبقت على عينة من 115 من طلبة الماجستير والدكتوراه في الجامعتين، وقد وجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لخصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في الأعمال الريادية، ويفسر ما نسبته 21 % في سلوك الأعمال الريادية.

وقام Ernest، Samuel وAwuah (2013) بدراسة النية الريادية لدى طلبة الجامعات في غانا، والدوافع والمعيقات أمامها، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب الطلبة أفراد العينة يرغبون بالبدء بمشروعاتهم الخاصة بعد تخرجهم من الجامعة، كما كشفت الدراسة عن ارتباط ذي دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديمغرافية والنية الريادية لديهم، ومن هذه المتغيرات العائلة ومصدر دخلها والمدرسين في الجامعة والأصدقاء. وقد أوضحت دراسة Karunanithy وJeyaraman (2013) أثر الخصائص الريادية على التطوير التنظيمي للمشروعات الصغيرة، وقد تمت الدراسة على عينة من 105 ريادي في مدينة كاندي في سيريلانكا، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لخصائص الريادة على تطوير المشروعات الصغيرة.

وهدفت دراسة Varamäki، Joensuu ، TornikoskiوViljamaa (2015) إلى زيادة إدراك الإمكانات الريادية لدى الشباب وكيفية تطويرها، كما تعرضت إلى النوايا الريادية، وإذا ما كان التعليم الريادي سيُحدث أي تغيرات في النوايا لديهم، وقد أجريت الدراسة على عينة من 197من طلبة الدراسات الجامعية في فنلندا، وأظهرت النتائج تأثيراً كبيراً في التعليم الريادي على النوايا الريادية لدى الطلبة، كما تشير الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تطور النوايا الريادية لديهم ولصالح الذكور، وقد ربطت سلطان (2016) بين مستوى توفر الخصائص الريادية لدى طلبة تخصص إدارة الأعمال في جامعات جنوب الضفة الغربية ببعض المتغيرات الشخصية للمبحوثين، وتبنت المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة من عدد 341 طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى توفر خصائص الريادة لدى الطلبة أفراد العينة كان عالياً، وكانت خصائص التحكم الذاتي والثقة بالنفس هي الأعلى في درجة التوافر، بينما كانت الحاجة إلى الإنجاز الأقل توفراً لدى الطلبة، ولم تظهر الدراسة أي فروق في الخصائص الريادية لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات النوع، أو المعدل الجامعي، أو شهادة الثانوية العامة.

أما دراسة Ozaralli وRivenburgh (2016) فقد هدفت إلى التعرف على النية الريادية وتحليل بعض المتغيرات الاجتماعية والشخصية والاقتصادية التي قد تؤثر فيها، وأجريت الدراسة على 589 طالباً وطالبة من جامعتين: الأولى أمريكية والأخرى تركية، وتشير نتائج الدراسة إلى أنه على الرغم من موقف الطلبة الإيجابي نحو الريادة في الأعمال، فإن مستوى النية لديهم للشروع بعمل ريادي خاص كانت ضعيفة على مستوى الجامعتين في البلدين، وأظهرت الدراسة وجود علاقة بين خصائص التفاؤل، وتحمل المخاطر، والإبداع، والنية الريادية، وأظهر الطلبة الأمريكان مستوى أعلى بكثير في تحمل المخاطرة من الأتراك، ويعزي الباحث ذلك إلى الوضع الاقتصادي والسياسي المختلف بين البلدين.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ تنوع الاتجاهات البحثية للدراسات السابقة التي تناولت النية الريادية وتطويرها، وكذلك علاقتها ببعض المتغيرات كالتعليم الريادي، والعلاقات الاجتماعية، والخبرات الريادية، ولكن من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة بالرغم من اختلافها (عربية وأجنبية)، ويلاحظ أن أياً منها لم يتناول أثر خصائص الريادة لدى طلبة الجامعات على النوايا الريادية، وهذا ما تناولته الدراسة الحالية وتتميز به عن الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة إجراءاتها:

منهج الدراسة:

ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، لشرح أثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، ويعد هذا المنهج من المناهج الرئيسية في دراسات العلوم الإدارية، وكونه الأنسب لوصف الخصائص الريادية واختبار أثرها في النية الريادية لدى طلبة الجامعات، كما جرت محاولة تفسير البيانات وتحليلها لغرض الوصول إلى نتائج تخدم تحقيق أهداف الدراسة.

أداة الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة بالاعتماد على الاستبانة باعتبارها من أنسب أدوات الدراسة العلمية التي تحقق أهداف الدراسة الميدانية للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وقد قام الباحث بتصميم استبانة، مستفيداً من الإطار النظري واستبانات الدراسات السابقة ذات الصلة بقياس خصائص الريادة والنية الريادية، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة محاور كالآتي:

- المحور الأول: ويتضمن البيانات الشخصية للطلبة في الجامعة وهي شملت العمر، والنوع، والتخصص.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.10.5.5

- المحور الثاني: ويشمل البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة، ويتكون من قسمين، هما:
  - القسم الأول: ويتعلق بفقرات أبعاد الخصائص الريادية، ويمثل المتغير الرئيسي (المستقل)، كما يوضحها الجدول رقم (1)، ويتكون من (18 فقره)، تقيس (6) خصائص لموضوع الدراسة.
  - القسم الثاني: ويتعلق بالفقرات الخاصة بالنية الريادية وهي تمثل المتغير التابع للدراسة، وهي عبارة عن (13) فقرة، وقد صيغت جميع فقرات المحور الثاني وفقاً لمقياس (ليكارت الخماسي).

صدق وثبات الأداة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمعرفة في مجال الإدارة والبحث العلمي من أجل الاستفادة من خبراتهم ومعرفتهم، وذلك بالاطلاع على فقرات الاستبانة ومقارنتها بمشكلة الدراسة وأهدافها، ومن ثَم إبداء الرأي للباحث، وقد تم أخذ ملاحظاتهم وإجراء تعديلات على ضوئها.

ولحساب ثبات الأداة، فقد تم قياس الاتساق الداخلي بين الفقرات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد كانت قيمة معامل الثبات لمقياس متغيرات الدراسة عالية، انظر جدول (1).

جدول (1): نتائج قياس معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

	متغيرات الدراسة	عدد الفقرات	درجة الثبات Alpha
المتغيرات المستقلة	التحكم الذاتي	3	0.78
	الثقة بالنفس	3	0.76
	الحاجة إلى الإنجاز	3	0.77
	الاستقلالية وتحمل المسؤولية	3	0.76
	تحمل المخاطرة	3	0.78
	الإبداع	3	0.72
المتغير التابع	النية الريادية	13	0.96

وتشير درجة الاتساق الداخلي المبينة في الجدول أعلاه لفقرات متغيرات الدراسة إلى درجة تماسك قوية بين فقرات القياس لكل متغير، وحيث إن القيم المعيارية لألفا في بحوث العلوم الإدارية تكون مقبولة عند 60 % فأكثر، فإن قيم معامل الثبات لأداة جمع البيانات عالية ومقبولة، وهذا ما يوضحه الجدول (1).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الرابعة وعددهم (192) طالباً وطالبة، موزعين على تخصصات كلية العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية للعام الجامعي 2014 - 2015م، وذلك بحسب الإحصائيات التي حصل عليها الباحث من وحدة التسجيل في الكلية، وقد تم استخدام طريقة الحصر الشامل في اختيار عينة الدراسة، نظراً لصغر حجم المجتمع وسهولة الوصول إلى الفئة المستهدفة، حيث تم توزيع الاستبيانات على جميع أفراد العينة المتواجدين في الكلية، والبالغ عددهم (174) طالباً وطالبة، حيث إن هناك عدد (18) طالباً وطالبة متغيبين بشكل دائم خلال العام الدراسي، ولذلك لم تصلهم الاستبانة، وقدتم استرجاع عدد (166) استبانة من الطلبة، أي ما نسبته (95 %) وهي نسبة عالية وكافية، وقد تم استبعاد (9) لعدم صلاحيته، وبذلك يكون عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل (157) استبانة، وشملت عينة الدراسة عدد (93) من الطلبة الذكور و(64) من الإناث.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.10.5.5

المعالجات الإحصائية:

تم تحليل بيانات الدراسة بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام معامل Cronbach Alpha للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم في الدراسة، كما تم استخدام اختبار التباين الثنائي لعينتين مستقلتين وكذلك تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لتحقيق أهداف الدراسة.

متغيرات الدراسة:

يوضح الشكل (1) متغيرات الدراسة وهي كالآتي:

- المتغير التابع: النية الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية.
- المتغير المستقل: الخصائص الريادية التي تتكون من: (التحكم الذاتي، والثقة بالنفس، والحاجة إلى الإنجاز، والاستقلالية وتحمل المسؤولية، وتحمل المخاطرة، والإبداع).

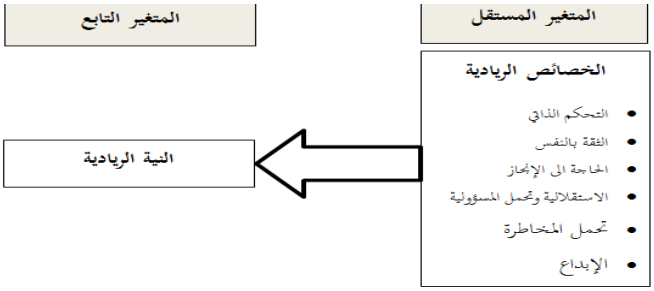

شكل (1): النموذج المعرفي للدراسة

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الخصائص الريادية لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية (التحكم الذاتي، والثقة بالنفس، والحاجة إلى الإنجاز، والاستقلالية وتحمل المسؤولية، وتحمل المخاطرة، والإبداع) في النوايا الريادية لديهم، وتسهيلاً لعرض النتائج تم تقديمها وفقاً لأسئلة الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام اختبار التباين الثنائي لعينتين مستقلتين وكذلك تحليل الانحدار الخطي البسيط لبيان أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وهو النية الريادية لدى الطلبة، وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها:

السؤال الأول: ما مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية؟ قام الباحث باستخراج مستوى توفر الخصائص الريادية المختلفة كما في الجدول (2):

جدول (2): مستوى توفر الخصائص الريادية لدى الطلبة

الرتبة	الخصائص	درجة التوفر	مدى التوفر بدرجة ثقة 95 %		مستوى التوفر
			الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	
1	التحكم	%75.6	%78.7	%72.4	متوفر بدرجة كبيرة
2	الاستقلالية	%71.7	%74.3	%69.0	متوفر بدرجة كبيرة
3	المخاطرة	%71.6	%74.3	%68.9	متوفر بدرجة كبيرة
4	الإبداع	%71.5	%74.3	%68.8	متوفر بدرجة كبيرة

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.10.5.5

جدول (2): يتبع

الرتبة	الخصائص	درجة التوفر	مدى التوفر بدرجة ثقة 95 %		مستوى التوفر
			الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	
5	الإنجاز	%69.1	%71.6	%66.6	متوفر بدرجة كبيرة
6	الثقة	%62.7	%65.3	%60.1	متوفر بدرجة متوسطة
مستوى توفر الخصائص الريادية		%70.4	%72.3	%68.4	متوفر بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول (2) أن مستوى توفر الخصائص الريادية لدى العينة جاء بدرجة كبيرة بلغت (70.4 %)، وبتعميم هذه النتيجة على مجتمع البحث نجد أن درجة توافرها بشكل عام ستتراوح بين (72.3 %) و(68.4 %) بدرجة ثقة (95 %). وبالنظر للتفاصيل نجد أن محور (التحكم) جاء بأكبر درجة توفر (75.6 %) مقارنة ببقية الخصائص، كما جاءت خاصية (الثقة) بأقل درجة توفر (62.7 %) مقارنة ببقية الخصائص، ونستخلص من ذلك ضرورة تنمية ثقة الطلاب بالدرجة الأولى ثم الإنجاز ثم الإبداع ثم المخاطرة ثم الاستقلالية، وأخيراً تنمية جوانب التحكم، وذلك لتوفير الخصائص الريادية لدى الطلاب مستقبلاً.

السؤال الثاني: ما مستوى النية الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية؟

قام الباحث باستخراج مستوى توفر النية الريادية المختلفة كما في الجدول (3):

جدول (3): مستوى توفر النية الريادية لدى الطلبة

المحور	درجة التوفر	مدى التوفر بدرجة ثقة 95 %		مستوى التوفر
		الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	
مستوى توافر النية الريادية	%80.2	%82.9	%77.4	متوفر بدرجة كبيرة جداً

يتضح من الجدول (3) أن مستوى توافر النية الريادية لدى العينة جاء بدرجة كبيرة جداً بلغت (80.2 %)، وبتعميم هذه النتيجة على مجتمع البحث نجد أن درجة توافرها بشكل عام ستتراوح بين (82.9 %) و(77.4 %) بدرجة ثقة (95 %).

السؤال الثالث: هل هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلبة في مستوى النية الريادية؟

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع فيما يتعلق بمحور النية الريادية لدى الطلاب تم استخدام اختبار التباين الثنائي لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test)، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): نتيجة اختبار محور النية الريادية حسب متغير (النوع)

المحاور	الذكور		الإناث		T-Test	
	درجة التوفر	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الانحراف المعياري	اختبار T	مستوى الدلالة عند (0.05)
النية الريادية لدى الطلاب	%76.5	0.914	%85.5	0.752	3.262 -	* 0.001

يتضح من الجدول (4) أن درجة توافر النية الريادية لدى الإناث جاءت أكبر من درجة توافرها لدى الذكور، حيث بلغت لدى الإناث بدرجة كبيرة جداً (85.5 %)، بينما بلغت لدى الذكور بدرجة كبيرة

(76.5 %)، كما بينت قيمة اختبار T أن هذا الفرق بين الذكور الإناث هو فرق ذو دلالة إحصائية، ومن ذلك نستخلص أن النوايا الريادية لدى الطالبات أكبر من النوايا الريادية لدى الطلاب.

السؤال الرابع: ما أثر الخصائص الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية (التحكم الذاتي، والثقة بالنفس، والحاجة إلى الإنجاز، والاستقلالية وتحمل المسؤولية، وتحمل المخاطرة، والإبداع) في النوايا الريادية لديهم؟

من خلال نتائج الدراسة تبين أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لجميع الخصائص الريادية التي تم دراستها على النية الريادية على الطلبة ويظهر ذلك بوضوح في الجدول (5).

جدول (5): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمتغيرات الدراسة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	(R) معامل الارتباط	(R^2) معامل التحديد	F المحسوبة	DF درجات الحرية	Sig. مستوى الدلالة	β معامل الانحدار	Sig. مستوى الدلالة
النية الريادية	التحكم الذاتي	.720	.518	166.895	بين المجاميع 1 البواقي 155 المجموع 156	.000	.720	.000
	الثقة بالنفس	.360	.129	23.051	بين المجاميع 1 البواقي 155 المجموع 156	.000	.360	.000
	الحاجة إلى الإنجاز	.534	.286	61.991	بين المجاميع 1 البواقي 155 المجموع 156	.000	.534	.000
	الاستقلالية وتحمل المسؤولية	.524	.274	58.634	بين المجاميع 1 البواقي 155 المجموع 156	.000	.524	.000
	تحمل المخاطرة	.543	.295	64.755	بين المجاميع 1 البواقي 155 المجموع 156	.000	.543	.000
	الإبداع	.681	.464	133.941	بين المجاميع 1 البواقي 155 المجموع 156	.000	.681	.000

ومن خلال الجدول (5) يتبين أن قدرة الطلبة على التحكم الذاتي هو الأكثر ارتباطاً بنواياهم الريادية، حيث بلغ معامل الارتباط R (0.72) عند مستوى دلالة (0.000)، ويفسر معامل التحديد R^2 ما نسبته (0.518) من التباين وهذا يعني أن 51 % من نية الطلبة للبدء بمشروع ريادي يعود إلى تأثير قدرتهم على التحكم الذاتي، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.720)، وهذا يعني أن أي زيادة بدرجة واحدة في القدرة على التحكم الذاتي لدى الطالب يؤدي الى ارتفاع مستوى النية الريادية لديه بقيمة (0.72)، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة التي بلغت (166.895)، وهي دالة عند مستوى دلالة

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.10.5.5

(0.000)، وبهذا نستطيع التأكيد على أنه هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لقدرة الطلبة على التحكم الذاتي على النية الريادية لديهم.

وتأتي خاصية الإبداع في المرتبة الثانية بعد القدرة على التحكم في درجة التأثير على النية الريادية لدى الطلبة، فقد بلغ معامل الارتباط R (0.68) عند مستوى دلالة (0.000)، ويفسر معامل التحديد R^2 ما نسبته (0.464) من التباين، وهذا يعني أن 46 % من نية الطلبة للبدء بمشروع ريادي يعود إلى تأثير مستوى الإبداع لديهم، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.681)، وهذا يعني أن أي زيادة بدرجة واحدة في القدرة على التحكم الذاتي لدى الطالب يؤدي إلى ارتفاع مستوى النية الريادية لديه بقيمة (0.68)، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة التي بلغت (133.941)، وهي دالة عند مستوى (0.000).

وكانت درجات التأثير لخصائص الحاجة إلى الإنجاز والاستقلالية وتحمل المسؤولية وكذلك تحمل المخاطرة متقاربة وبدرجة متوسطة مقارنةً بالمتغيرين السابقين، حيث بلغت درجات التأثير β للثلاثة المتغيرات تباعا (0.534)، (0.524)، (0.543). وقد تبين أن الثقة بالنفس لدى الطلبة هي الأقل تأثيراً في نيتهم الريادية، حيث يفسر معامل التحديد R^2 ما نسبته (0.129) من التباين، وهذا يعني أنه فقط 12 % من نية الطلبة للبدء بمشروع ريادي يعود إلى تأثير مستوى ثقتهم بنفسهم. كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.360)، وهذا يعني أن أي زيادة بدرجة واحدة في القدرة على التحكم الذاتي لدى الطالب يؤدي إلى ارتفاع مستوى النية الريادية لديه بقيمة (0.36)، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة التي بلغت (23.051) وهي دالة عند مستوى (0.000).

حاولت هذه الدراسة إلقاء المزيد من الضوء على بعض قضايا ريادة الأعمال التي ما تزال بحاجة إلى البحث والتقصي، كالخصائص الريادية وكذلك النية الريادية وتوضيح الرابط بينهما، فقد سعى الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى زيادة الوعي بأهمية النية الريادية وضرورة تطويرها، وهذه حتماً تفضي بالشباب إلى السلوك والفعل الريادي وتبني المشروعات الخاصة كمهنة لهم، وهذا ما توضحه نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 2002) التي تطرق لها الباحث في الإطار النظري للدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الخصائص الريادية لدى الطلبة تؤثر بشكل كبير على نواياهم الريادية، ويشير ذلك إلى أهمية الخصائص الريادية بأبعادها المختلفة في دعم التوجهات الريادية والسلوك الريادي لدى الأفراد، وهذا ينسجم مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أظهرت أهمية الخصائص الريادية (ناصر والعمري، 2011؛ Karunanithy & Jeyaraman, 2013؛ سلطان، 2016).

وبالنظر إلى النتائج، فإنها تظهر درجة تأثير عالية لقدرة الطلبة على التحكم الذاتي وكذلك مستوى الإبداع لديهم على النوايا الريادية لديهم، ويعزى ذلك إلى أنه كلما كان هناك قدر كبير من السيطرة على العوامل الداخلية والخارجية لدى الطالب، كلما شعر بضمان في النجاح واندفع نحو فكرة تأسيس مشروعه الخاص، كما أن الإبداع يعزز نفس الشعور لديه، وكلما زاد مستواه أعطاه نوعاً من التأمين وعزز نيتهم الريادية، وهذا يتفق مع دراسة Arasteh et al., (2012) التي تشير إلى أن القدرة على التحكم والإبداع تعتبر الخصائص الأكثر أهمية لدى طلبة الجامعات، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الثقة بالنفس هي المتغير الأقل تأثيراً على النية الريادية لدى الطلبة، وقد يُفسر ذلك بأن طلبة العلوم الإدارية يملكون الكثير من المعارف والخبرات في إدارة الأعمال أكسبتهم ثقة بأنفسهم لإدارة مشروعاتهم الخاصة، وهذا ينسجم مع دراسة سلطان (2016).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.10.5.5

الاستنتاجات:

1. هناك نية ريادية عالية لدى طلبة تخصص العلوم الادارية في جامعة العلوم والتكنلوجيا اليمنية، وهذه النية ستقود إلى تطور كبير في قطاع المشروعات الصغيرة، وهذا يُعد الخيار الأفضل لهم بالنظر إلى الوضع الاقتصادي المتردي في البلد الذي زادت فيه نسبة البطالة بشكل كبير.
2. يتمتع طلبة العلوم الإدارية بخصائص وسمات الشخص الريادي وبدرجة كبيره، وهذا ما يجعلهم مهيئين للشروع بأعمالهم الخاصة وبدرجة نجاح عالية إذا توفرت الظروف البيئية المساعدة لذلك.
3. التعليم الريادي وتدريس مقررات الريادة في الأعمال قد يسهم بدرجة كبيرة في صقل وتطوير الخصائص الريادية لدى الطلبة ويدفعهم نحو تبني الأفكار الريادية.
4. ظهر الإبداع وهو من الخصائص الأكثر تأثيراً على النية الريادية، وهذا يعطي مؤشراً واضحاً على اتجاه الطلبة نحو الإبداع إيمانهم بأهمية الأفكار الإبداعية وتطويرها، وسيولد ذلك مشروعات متميزة في سوق العمل مبنية على اكتشاف الفرص الخلاقة التي تسهم في تنمية اقتصاد البلد.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بالآتي:

1. ضرورة الاهتمام بالخصائص الريادية لدى طلبة الجامعات وتطويرها عن طريق مقررات ومناهج الريادة في الأعمال، لما له من الأثر الكبير على النية الريادية لديهم.
2. العمل على توفير حاضنات أعمال في الجامعات اليمنية، تقدم المساعدة الاستشارية للطلبة وتشجعهم على تطوير أفكارهم الريادية وتصقل مهاراتهم وتسد جزءا من الاحتياجات المادية والمالية لديهم.
3. تعزيز العلاقة بين الجامعات والقطاع الخاص وبناء شراكة فاعلة لدعم مشروعات الطلبة وأفكارهم الريادية كجزء من مسؤوليتهم الاجتماعية تجاه المجتمع.
4. العمل على تسهيل حصول الطلبة الرياديين على القروض من البنوك، لاسيما الطلبة الذين يتوفر لديهم النية لإنشاء مشروعاتهم الخاصة.
5. العمل على سن تشريعات تعمل على دعم الرياديين للدخول للأسواق وحمايتهم من المنافسة غير العادلة مع المشروعات الكبيرة.
6. العمل على إنشاء مراكز للريادة في الأعمال في الجامعات تهتم بتدريب الطلبة ومتابعتهم عند البدء بمشروعاتهم، وعمل الدراسات المتعلقة بالريادة والرياديين وتعميم نتائج تلك الدراسات ليستفيد منها الجميع.

المراجع:

حسين، قيس (2013). دور الخصائص الريادية في تعزيز الالتزام التنظيمي – دراسة استطلاعية لآراء عينة من متخذي القرار في الشركة العامة للصناعات الكهربائية في ديالى، *الهيئة الكردستانية للدراسات الاستراتيجية والبحث العلمي*، *26*، 67 - 94.

رمضان، ريم (2012). تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، *28* (2)، 361 - 385.

رمضان، ريم (2013). عناصر البيئة الخارجية وعلاقتها بالنية الريادية لطلاب الجامعات باستخدام المرصد العالمي لريادة الأعمال.. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، *29* (1)،265 - 293.

سلطان، سعدية (2016). مستوى توفر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية : دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس في جامعات جنوب الضفة الغربية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، *24* (2)، 102 - 123.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.10.5.5

منظمة العمل الدولية (2016)، *تقديم دعم متكامل للشبان والشابات في اليمن للحصول على عمل لائق*، تقرير، استرجعت بتاريخ 11-10-2016، http://www.ilo.org/beirut/projects/WCMS_231412/lang--ar/index.htm.

المومني، هنادة (2014). أثر الخصائص الريادية للعاملين في تحقيق التوجهات المستقبلية للجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان، *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*، *42*، 331 - 356.

ناصر، محمد، والعمري، غسان (2011). قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية، *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، *27* (4)، 140-168.

Acs, Z. J., Arenius, P., Hay, M. & Minniti, M. (2004). Global entrepreneurship monitor, Executive Report. Wellesley, London.

Ajzen, I. (2002). Perceived behavioral control, self-efficacy, locus of control, and the theory of planned behavior. Journal of Applied Social Psychology, 32, 1–20.

Ajzen, I. (2005). Attitudes, personality and behavior. 2nd ed.. England: Open University Press (McGraw-Hill).

Arasteh, H., Enayati, T., Zameni, F. & Khademloo, A. (2012) Entrepreneurial personality characteristics of University students: A case study. Social and Behavioral Sciences 46, 5736–5740.

Byabashaija, W. & Katono, I. (2011). The impact of college entrepreneurial education on entrepreneurial attitudes and intention to start a business in Uganda. Journal of Developmental Entrepreneurship, 16(1), 127–144

Cheng, Z. (2009). Experiences in social networks, cognitive biases, and entrepreneurial intent: why people are lured to create their businesses (Unpublished PhD dissertation), Dongdaemun, Seoul, Korea.

Daft, R. (2010). New era of management. Australia: Cengage learning.

Dahleez, K. & Migdad, M. (2013). Entrepreneurial Characteristics of Undergraduate Students in Deteriorated Economies (the case of Gaza Strip). Administrative Sciences, 40(2).

Dess, G. Gregory & Lumpkin, G. T. (2003). Strategic Management Creating Competitive Advantages. New York, Irwin: McGraw-Hill Companies.

Fang, N; Yule, Z; & Hongzhi, X. (2009). Acquisition of resources, formal organization and entrepreneurial orientation of new ventures, Journal of Chinese Entrepreneurship,1(1), 40-52.

Gupta, V. K. and Bhawe, N. M. (2007). The influence of proactive personality and stereotype threat on women's entrepreneurial intentions. Journal of Leadership & Organizational Studies, 13(4), 73-85.

Gurol, Y. & Atsan, N. (2006), Entrepreneurial characteristics amongst university students: Some insights for entrepreneurship education and training in Turkey. Journal of Education and training, 48(1), 25-38

Hitt, M. A., Hoskisson, E. R., & Ireland, R. D. (2007). Management of Strategy: Concepts and Cases. 1st ed., Chicago: Evans Publishing Group.

Joensuu, S., Viljamaa, A., Varamäki, E., & Tornikoski, E. (2013). Development of entrepreneurial intention in higher education and the effect of gender–a latent growth curve analysis. Journal of Education and Training, 55(8/9), 781-803.

Karunanithy, K., & Jeyaraman, S. (2013). Impact of entrepreneurial characteristics on the organizational development of the small business entrepreneurs. Industrial Engineering Letters, 3(6), 28-33.

Kautonen, T., Van Gelderen, M., & Tornikoski, E. T. (2013). Predicting entrepreneurial behaviour: a test of the theory of planned behaviour. Applied Economics, 45(6), 697-707.

Kuratko, D. F. (2007). Entrepreneurial leadership in the 21st century: Guest editor's perspective. Journal of Leadership & Organizational Studies, 13(4), 1-11.

Lussier, R. N. (2008). Management Fundamentals: Concepts, Application, Skill Development. USA: Mason.

Ozaralli, N., & Rivenburgh, N. K. (2016). Entrepreneurial intention: antecedents to entrepreneurial behavior in the USA and Turkey. Journal of Global Entrepreneurship Research, 6(1), 3.

Samuel, Y., Ernest, K., & Awuah, J. (2013). An Assessment of Entrepreneurship Intention among Sunyani Polytechnic Marketing Students. International Review of Management and Marketing, 3(1), 37-49.

Souitaris, V., Zerbinati, S., & Al-Laham, A. (2007). Do entrepreneurship programmes raise entrepreneurial intention of science and engineering students? The effect of learning, inspiration and resources. Journal of Business venturing, 22(4), 566-591.

Varamäki, E., Joensuu, S., Tornikoski, E., & Viljamaa, A. (2015). The development of entrepreneurial potential among higher education students. Journal of Small Business and Enterprise Development, 22(3), 563-589.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.10.5.5